

شائعات الموت تلاحق المشاهير

نيويورك / وكالات

في الثاني عشر من أبريل سنة ١٩٤٥، توفي الرئيس الأميركي الثاني والثلاثون فرانكلين روزفلت، وعقب وفاته مباشرة بدأت مئات الصحف والمجلات الإذاعية في أميركا تنشر أخباراً عن وفيات بالجملة بين مشاهير هوليوود.. وفيات في ظروف مأساوية مفعجة.. انتحار.. اغتيال.. سقوط من الشرفة أو من فوق صخرة.. أو تحت عجلات سيارة مسرعة.. لكن تبين في النهاية أن كل تلك الأخبار كانت مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة. ففي الفترة بين الرابع عشر من أبريل والثلاثين منه كانت الإشاعات قد تلتفت الكثيرين من مشاهير هوليوود ومنهم: فرانك سيناترا.. فان جونسون.. شارلي شابلسن.. آل جونسون.. إيرول فلين.. بيبي روث.. جاك بيني.. جيني وولكر.. ناتالي بورتمن وغيرهم. قبل اكتشاف أن جميع تلك الأخبار كانت ملفقة انهارت آلاف الاتصالات الهاتفية على الصحف والإذاعات مستفجرة عن الحقيقة. كان ذلك في منتصف الأربعينيات من القرن الماضي.. أما اليوم فقد باتت شبكة الإنترنت، ومعها الهواتف النقالة الوسيلة المفضلة لمكثري الإنترنت.. فخلال ثوان قليلة تكون الإشاعة قد وصلت إلى بقاع الأرض كافة. أما في الماضي فوصول الأخبار كان يحتاج إلى وقت طويل نسبياً خاصة أن أجهزة الراديو لم تكن منتشرة في البيوت كما هي حال الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقّال في هذه الأيام. كما أن دائرة انتشار الصحافة أو مدى وصول البث الإذاعي في الماضي لم يكونا بالقدر الذي يسمح بوصول الأخبار بسرعة إلى مناطق كثيرة، فالأخبار كانت تحتاج إلى أيام وأسابيع كي تنتقل من بلد إلى آخر أو من قارة إلى أخرى. البعض يتهم الإنترنت بأنه هو الذي يغرك الأخبار الخائفة عن وفاة هذا أو ذاك من المشاهير.. لكن الحقيقة تؤكد أن الإشاعات موجودة قبل أن يولد الإنترنت الصحيح والمفكّمة من دون تعيين بينها، وذلك بسرعة كبيرة إلى كل أنحاء العالم، وأكثها النار في الهشيم.



من فوق منطقة صخرية ارتفاعاً أكثر من خمسين قدماً أثناء تصويره بعض اللقطات السينمائية في جبال هاهنيكام النسماوية. بعد أقل من ساعتين على نشر الخبر.. صار اسم هذا الممثل أشبه بالمغناطيس الذي يجذب عشرات آلاف المهتمين للبحث عن تفاصيل وفاته بين مواقع الإنترنت.. السيل بيحث عن التفاصيل ولأجد يبحث عما إذا كان خبر الوفاة صحيحاً أم لا. وقد اضطر الرجل إلى الظهور في أكثر من مقابلة تلفزيونية رتبت على عجل لينفي خبر وفاته وليؤكد للجمهور أنه موجود في الولايات المتحدة ولم يسافر إلى النمسا أصلاً.. ومع ذلك

هناك الكثيرون ممن صدقوا الإشاعة وما زالوا. وقبل راسل كرو انتشرت إشاعات عن مصرع الكثيرين ومنهم هاريسون فورد.. جورج كلوني.. ميلي سايروس.. مات دييوان.. إيمبا ونسون.. ليل واين.. جاستن بيبير. وفي ما يأتي قائمة ببعض المشاهير الذين «أماتتهم» الإشاعات ونولى الإنترنت والهواتف النقالة توزيع الأخبار المغفكة على العالم.

ويل سميث

كان خبر وفاة هذا الممثل الأكثر متابعة على شبكة الإنترنت لأكثر من أسبوع بعد أن نكر أحد المواقع أن ويلي كان يفود

بين «ستيف» و«ويلي».. على الرغم من أن الأول لم يصب سوى بخدوش بسيطة في الحادث.. أما الثاني فلم يعرف بالأمر إلا ممن اتصل به مستفسراً. قصة تثير الإشتمزاز، ولا أعتقد أنه يقبل أن يكون هو أو أحد أقرابه أو أصدقائه موضوع قصة مشابهة.

بول مكارتني

العضو الوحيد في فرقة البيتلز الذي ما زال على قيد الحياة.. لم يسلم من الإشاعات. ففي عام ١٩٦٦ انتشرت إشاعة وفاته كالنار في الهشيم ووصل الأمر بمطليقي هذه الإشاعة إلى أن قالوا إن شخصاً آخر يشبهه مكارتني يقوم بدور البيتل في الحفلات وأن ما يسمعه الناس ليس سوى تسجيل قديم وليس صوت ذلك البيتل. وقد عمدت إحدى المحطات الإذاعية لبث بعض أغاني البيتلز بالمقلوب زاعمة أن سر موت الرجل موجود في الكلمات المغلوطة؛ وقد تم تأليف العديد من الكتب التي تتحدث عن ذلك السر وعن ظروف موت الرجل الذي ما زال على قيد الحياة حتى اليوم.

باريس هيلتون

أنشاء وجود الممثلة المعروفة في السجن سنة ٢٠٠٧ لفشلها في التقيد بشروط الإفراج عنها بتهمة قيادة السيارة تحت تأثير الخمر.. انتشرت إشاعات عن موتها وقد تم الزعم في المرات أن الخبر متقول عن شبكة سي.ان.ان وهو ما نفتته الشبكة الإخبارية. الإشاعة الأولى قالت إن باريس ماتت بعد أن أقدمت نزيلة أخرى في السجن على طعنها سبع مرات. على الرغم من أن مصادر السجن قالت في وقت لاحق إن الممثلة المعروفة عولمت بصورة خاصة ولم تكن تختلط ببقية السجنيات. أما الإشاعة الثانية فقالت إن باريس أقدمت على الانتحار في السجن وذلك بأن قطعت شرايين يدها وأن محاولات إنقاذها لم تنجح.

توم هانكس

كان الممثل الحائز عشرات الجوائز مشغولاً في كاليفورنيا بتصوير لقطات من فيلم Charlie Wilson's War حين تناقلت مواقع الإنترنت إشاعة مصرعه في نيوزيلندا. وقال الخبر إن هانكس وقع من قمة جبل «كوري» أثناء قيامه بتصوير بعض اللقطات السينمائية.

سلاما يعراق

هاشم العقابي

يموت على الموت

دعاني ليلية امس احد الكتاب الاصدقاء لأتعرّف على ضيفه الذي ظهر فيما بعد انه يعرفني. جلسة عمرتني بالفرح منذ لحظتها الأولى فطابت النفس وغنت. الضيف متعدد المواهب. عازف ايقاع وراقص وممثل ويعشق الدارمي حفظاً وتأليفاً. الأجل من كل ذلك انه كان صديقاً مقرباً لمجموعة من اصداقائي القدماء. اغلهم شعراء شعبيون منهم زامل سعيد فتاح وجبار الغزي وشخصية شعبية لها علاقة حميمة بالدارمي ومعروف بالوسط الغنائي، اسمه لفته ابو الريحة. شكرت صديقي الذي دعاني لأنه وفر لي فرصة فرح ازاحت شيئاً من صدا الكاتب الذي صار ضيفاً ثقيلاً في هذه الأيام.

حكايات زامل وجبار الغزي، بالذات، تثير ذكريات من نوع خاص بداخلي. عشرة عمر. يكفي انها كتبا اجمل الاغاني رغم غربتها ووحدها ثم موتها بطريقة تراجيدية محزنة. فزامل قتله لوري كان يقوده هندي في احدى شوارع بغداد في العام ١٩٨٣ والغزي مات ايضا على قارعة الطريق في العام ١٩٨٥. وعندما عبرت عن المي او ربما اسفني لطريقة موتها استغرب الضيف. ثم عبّر بنبوة لا تخلو من صدق وبملاح جادة على وجهه بانه يرغبها لأنها ماتا. ثم دار الحديث عن الموت.

اترك لكم ان تختليوا حالي وانا ارى شاعرا وراقصا وفنانا مرحا وعازفا موسيقيا صارت "مزته" التغزل بالموث. الكتابة محظوظة حقا حين تادهمها فرحة. فما اسرع ان تجد لها متبرعا (لا محزون ولا ملزوم) يناديها ان ارجعي الى مكاتك واجلسي على صدورنا راضية مرضية. وهل هناك من هو اجلب للكاتب والحنن من التلذذ براحة الموت؟

اذكر بانني يوم تلقيت موت المطرب رياض احمد خفت حقا. لأن الموت اذا طال المطربين في اي بلد فانه يحمل رسالة تختلف عن اي موت آخر. واليوم ها انا اجد فنانا يشع حيوية ونشاطا لكنه يريد الموت. لا بل حزين لان الموت لم يلب دعوته الى الازن. سالة ضيف من الضيوف وهو شاب مسرحي: وماذا لا تقتحر ان؟ رد بكل ثقة: لاني اخاف من الله فالانتحار حرام.

استمر ضيفنا عاشق الموت بالتغزل بحبيبه. حاورته لعلي اجد سرا في حياته جعله يفتح شبابيك غرفته كل ليلة حين ينام حالما يقدم عزرائيل، كما يقول، فلم الفح في اكتشاف اي سر. قلت له اخيرا، ان الذي عرفه باننا، كعراقيين، نحب الحياة ونكر الموت. ثم ذكرته بما قاله جدنا جلعاش يوم نادى صديقه انكيدو: "لقد افزعني الموت حتى همت على وجهي". فكيف تحب الموت وانت فنان والغن حياة كما يقال. رد على ابيرود شديد: ارجوك انا لا احب الموت بل اموت عليه.

ودعت الجلسة حاملا صخرة من الكدر جمعت على صردي، وصوت جاري حسن عاصي الذي فارقته منذ ثلاثين عاما يرن برأسه وهو يغني لازمته المحمداوية: شسويت عبادك يا ربي؟



حدث في مثل هذا اليوم

وفاة جميل المدفعي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٨ توفي جميل المدفعي السياسي ورئيس الوزراء في العهد الملكي الذي اتصف بالاعتدال والهدوء وتبنيه السياسية إسدال الستار في العديد من الفترات العصيبة من تاريخ العراق السياسي الحديث إذ كان يستدعي بعد كل أزمة سياسية حادة كما في عام ١٩٢٧ بعد عهد انقلاب بكر صدقي وسنة ١٩٤١ بعد انتهاء حركات مايس. ولد جميل محمد عباس المغربي في الموصل سنة ١٨٩٠، ودرس في المدرسة العسكرية ببغداد ثم التحق بمدرسة الهندسة العسكرية في استانبول وتخرج فيها ضابطاً سنة ١٩١١. شارك في حروب الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى وقبلها، وقد وقع في الأسر لدى البريطانيين، إلا انه التحق بالثورة العربية بقيادة الشريف الحسين بن علي، وعين

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

جيوليا لم ترفع شعبية ساركوزي

أشأ خلافا لما كان يتوقع الرئيس الفرنسي نيكولو ساركوزي، فإن طفلة الأولى جيوليا لم يكن لها أي تأثير إيجابي على شعبيته قبل ٨ أشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية. ففي الوقت الذي كان يأمل فيه ساركوزي أن يسهم مجيء جيوليا في رفع شعبيته المتدنية، بسبب فشله في معالجة الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها فرنسا، لكنه فوجئ بأن معارضية لا يزيدون تفوقهم عليه فحسب في استطلاعات الرأي العام بعد مولد جيوليا، بل يستخدمون جيوليا في إضعاف فرصه في الاحتفاظ بمنصبه في الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام المقبل بالتشكيك في وطنيته.

فقد سنتت مارين لوبن زعيمة اليمين المتطرف هجوما عنيفا على ساركوزي بعد أن أطلق الأخير على ابنته اسما إيطالياً خضوعاً لاختيار والدتها كارلا بروني الإيطالية وليس اسماً فرنسياً. واعتبرت لوبن أنه ليس من الوطنية في شيء أن يطلق رئيس جمهورية فرنسا على ابنته اسماً إيطالياً، فأبسط الانتخابات الوطنية تقول إن ابنة رئيس فرنسا يجب أن تحمل اسماً فرنسياً، مشيرة إلى أنها تعتقد أن العديد من الفرنسيين يشاطرونها الرأي نفسه. من ناحية أخرى، كشف استطلاع للرأي عن أن المرشح الاشتراكي فرنسوا هولاند سيكتسح ساركوزي في الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقرر إجراؤها في مايو ٢٠١٢. فقد أظهر هذا الاستطلاع أن ٤٨٪ من الفرنسيين يثقون في قدرة هولاند على قيادة فرنسا لتخطي الصعوبات الاقتصادية مقابل نسبة ٣٣٪ فقط لساركوزي.

كلمات متقاطعة

عمودي	افقي
١- بعده/ سجناء.	١- ضمير متصل/ من مشتقات الحليب/ طاغوت.
٢- من دول حوض البحر الابيض المتوسط/ طرفي وسام.	٢- لغة شرق آسيوية / أشعل النار.
٣- والد / ضمير متصل/ قال.	٣- يزبن / الشوك.
٤- جزيرة فلينينية جنوب مانيل/ شهر ميلادي (م).	٤- ر/ج/ خيال/ (.../رامي) ممثلة مصرية.
٥- إحسان/ من المحيطات/ اثنان باللغة الانكليزية (م).	٥- حرف نصب/ بحادث شخصاً آخر بصوت غير مسموع.
٦- التأسف على عمل شيء خطأ/ عكس يربح (م).	٦- جمع لأنحة (م)/ نظير.
٧- حرف تمن (م)/ الماوى.	٧- احسان / جاهل (م).
٨- دون بريشته على الورق/ حاضر.	٨- اقليم باكستاني غني بالفحم.
٩- حقل نطق عراقي/ ماكينة.	٩- بحر عبارة عن ذراع ضخم من المحيط الهادي الشمالي/ حرف نفي.
١٠- طغي/ خضعا.	١٠- يكلمه (م)/ دق الجرس.

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنياً: تواجه الحواجز والعراقيل في المهام التي اعتقدت أنها انتهت لمصلحتك. عاطفياً: لا تكن مستطفا في علاقاتك مع الشريك بل اترك له الحرية لاتخاذ قراراته. اجتماعياً: تصطدم بمشاكل تعرقل تفكيرك ومساعيك لحل أمور كانت عاقلة.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>مهنياً: توقف من مراقبة طريقة عمل غيرك، لأنك تضيق وقتك وتؤخر نجاحك. عاطفياً: يفرض عليك الشريك شروطاً تتعلق بالشئ المادي، ما يجرحك كثيراً. اجتماعياً: عالج جروحك بنفسك وتحرر من العقد التي تفرضها على نفسك.</p>	<p>الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنياً: نظم أعمالك ورتب أوراقك وملفاتك لإتمام العمل بالشكل المطلوب. عاطفياً: تقع في الغرام من النظرة الأولى وتكون مندهفاً ومتحمساً للتقرب من الحبيب. اجتماعياً: تخط كل ما يثير تورك واستعد الاستقرار الداخلي والسلام والفرح.</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنياً: يتوه بك الجميع بعدما بهرتهم بأفكارك الجديدة التي تعود عليك بنجاح كبير. عاطفياً: استمع إلى ما يقوله الشريك وكن متفهماً لمطالبه، فهو بحاجة إلى اهتمامك. اجتماعياً: خذ وجهات النظر الأخرى في الاعتبار ولا تثبتت برأيك وتصرفاتك.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنياً: تحصد أرباحاً بعدما عملت طويلاً وجاهداً. كن مستعداً للمزيد من التقدم. عاطفياً: تتأجج نيران العاطفة في قلبك فلا تحاول إخمادها، إنما أظهرها للحبيب. اجتماعياً: تحلل عن طبعك المزاجي لأنه سيخيبك عليك الكثير من الفرص.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ ايلول</p> <p>مهنياً: يسود الوفاق التام علاقتك مع الزملاء ويسير عملك بشكل طبيعي وناجح. عاطفياً: تشعر بأن الوقت حان لبدء علاقة جدية مع شخص يبادلك مشاعر الحب. اجتماعياً: تلبى دعوة الأصدقاء لحضور مناسبة سارة تلتقي فيها معارفك.</p>
<p>الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنياً: تقرر البدء بمسيرة جديدة في حياتك وتعيد النظر بجيارائك الاستقبالية. عاطفياً: كن أكثر إيجابية في استيعاب الحبيب ولا تغفل عن حاجاته ومتطلباته. اجتماعياً: لا تكثر من الحديث عن نفسك، خضاق المحبطون بك ذرعاً من تتجحك.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين</p> <p>مهنياً: كن سريعاً في اتخاذ القرارات حتى لو واجهت صراعاً أو منافسة شديدة. عاطفياً: توصل مع الحبيب لتتمكنا من حل مشاكلكما سوياً وتصويب علاقتهما.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون</p> <p>مهنياً: استفد من الفرص المتاحة أمامك واستغلها قبل أن يتسرعي اهتمام منافسيك. عاطفياً: تندفع في الإفصاح عن مشاعر تجاه الحبيب، ما يفرحه ويفرجه منك.</p>
<p>الجدي ٢٣ كانون - ١٩ كانون</p> <p>مهنياً: غالباً ما تكون لينا في التصرفات وعذبا، إلا أنك لا تستسلم بسهولة أمام التحديات. عاطفياً: يمنحك الشريك كل الحب فلا تبخل أنت به، لأنه يستحق منك كل الاهتمام. اجتماعياً: أترك الوقت يعالج المشاكل التي تواجهها فتسوّى الأمور من تلقا نفسها.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط</p> <p>مهنياً: تستاء من عدم أمانة أو صدق أو من غدر يأتي من زميل في العمل. عاطفياً: يتعلق الحب بشكل ما بالوضع المادي، ما قد يؤثر الارتباط بعض الشيء.</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنياً: استعن بذاكرتك أو ببعض المعلومات الخاصة، لتحقيق انتصاراً على الآخرين. عاطفياً: أمامك فرصة ممتازة للفوز بحب حقيقي فلا تفوتها لأنها قد لا تتكرر. اجتماعياً: تسمع عن كسب مادي يحققه أحد القريبين أو الأصدقاء وتفرح به كثيراً.</p>